

أردوغان «منفتح» على تأليف حكومة ائتلافية

انظروا إلى مدى أهمية حزب العدالة والتنمية»، وكان الزعيم اليساري الكردي قد منح إلى علاقة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بالهجمات التي تعرض لها حزبه خلال الحملة الانتخابية، والتي بلغت 140 هجوماً. وعلى الأثر، يعقد داوود أوغلو اليوم اجتماعاً بقائد القوات المسلحة ومسؤولين أمنيين كبار آخرين لمناقشة الاضطرابات الأمنية في ديار بكر.

ويوم أمس، أوقفت السلطات التركية 17 شخصاً على خلفية تلك الهجمات، بالتزامن مع إصدار المدعي العام رمضان سولماز قراراً باعتقال مشتبه به موقوف، في قضية الانفجارين اللذين استهدفاً تجمعاً انتخابياً لـ «الشعوب الديمقراطي» قبل يومين من الانتخابات. وأوضح سولماز في بيان، أن المحكمة قضت باعتقال المشتبه به بتهمة «القتل العمد»، و«الانتماء لمنظمة إرهابية»، على خلفية التفجيرين اللذين أديا إلى مقتل 3 أشخاص، فضلاً عن إصابة أكثر من 100 آخرين.

كذلك، لفت البيان إلى أنه «فتح تحقيق بحق مراسل صحيفة تركية، وموظفين حكوميين زودوه بمعلومات، وذلك على خلفية انتهاكهم لسرية التحقيق حول الانفجارين»، مؤكداً «استمرار التحقيقات لكشف كل الملابسات، وتحديد هوية المتورطين جميعاً». إلى ذلك، قبل البرلمان الأوروبي، أمس، تقرير «التقدم السنوي» لعام 2014 الخاص بتركيا، والمتعلق بمدى تطبيقها «المعايير الأوروبية» في مختلف مجالات الحياة، في إطار انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.



أردوغان لبايكال: منفتح على كل الاحتمالات (أض ب)

ديميرتاش، الحكومة التركية بالوقوف عمداً في موقف المتفرج فيما يتصاعد العنف في هذه المدينة. وبعد أيام من فوز الحزب الكردي بثمانين مقعداً برلمانياً للمرة الأولى، قال ديميرتاش في مؤتمر صحافي يوم أمس، إن الحكومة وأردوغان «يلزمان الصمت لتقويض نجاح حزبنا في الانتخابات»، مضيفاً أن «هناك أناسا يتخذون خطوات لدفع البلاد نحو حرب أهلية، ورئيس الوزراء والرئيس مختفيان». وتساءل ديميرتاش: «تري هل ينتظران حتى تنزلق البلاد إلى حرب أهلية ليقولا:

بتأليف ائتلاف». بايكال الذي سترأس الجلسة الأولى للبرلمان في دورته الجديدة قبل انتخاب رئيس جديد للمجلس، لكونه النائب الأكبر سناً، قال عقب لقائه أردوغان إن الأخير «يتفهم أهمية تأليف حكومة بسرعة». وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين حول تناول اللقاء الذي أجراه مع أردوغان مسألة تأليف حكومة ائتلافية أو إجراء انتخابات مبكرة، قال بايكال «أنا نائب في البرلمان.. لا أمتلك صلاحيات تخولني إجراء محادثات حول تأليف حكومة ائتلافية، فهناك رؤساء أحزاب وهيئات تابعة لتلك الأحزاب، تمتلك رؤى مختلفة حول هذا الموضوع». وأكد النائب الذي ترأس حزب «الشعب الجمهوري» حتى عام 2010، اتفاقه مع أردوغان على «ضرورة ضمان استقرار البلاد، وإيجاد حلول للتغلب على مصاعب المرحلة الانتقالية التي تعقب الانتخابات عادةً».

من جهته، أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو، في مقابلة تلفزيونية، أن الناخبين منحوا حزب «العدالة والتنمية» مسؤولية تأليف حكومة جديدة برغم خسارته الأغلبية البرلمانية.

وفي وقت بدأت تتضح فيه اتجاهات «العدالة والتنمية»، في ما يخص شكل الحكم بعد الخسارة البرلمانية الأخيرة، تتجه الأنظار إلى مناطق جنوب شرق البلاد التي شهدت اضطرابات أمنية في الأيام الماضية، وسط مخاوف من تجدها واتساع رقعتها. وبعدها وصل عدد ضحايا تفجير يوم الجمعة الماضي في مدينة ديار بكر إلى 7 أشخاص، اتهم زعيم حزب «الشعوب الديمقراطي»، صلاح الدين

ببدو أن رجب طيب أردوغان بدأ يتقبل الواقع الجديد قيد التكوّن في تركيا، الذي دشنته الانتخابات البرلمانية الأخيرة، إذ نقل عنه يوم أمس انفتاحه على خيار تأليف الحكومة الائتلافية من دون المزيد من التفاصيل، وسط اتهامه بالصمت عمداً تجاه أحداث العنف التي شهدتها مدينة ديار بكر أخيراً

«ليلة الانتخابات كانت التريجات تميل لمصلحة تنظيم انتخابات مبكرة... ولكن اليوم، ومع هدوء صخب الانتخابات، بدأت التريجات تميل تجاه حكومة ائتلافية»، هذه الجملة الواردة في مقال للكاتب التركي في صحيفة «يني شفق» المقربة من حزب «العدالة والتنمية»، عبد القادر سيلفي، صباح أمس، استطاعت التقاط نبض أنقرة والرئيس رجب طيب أردوغان، الذي ما لبث أن نقل عنه عصر «انفتاحه» على خيار تأليف حكومة ائتلافية.

مُذعناً للمرحلة الجديدة التي دشنتها نتيجة الاستحقاق البرلماني، أبلغ أردوغان النائب عن حزب «الشعب الجمهوري»، دنيز بايكال، يوم أمس، أنه «منفتح على كل الاحتمالات المتعلقة

تقرير

فنادق المحادثات النووية هدف لتجسس الإسرائيلي

وكانت الإدارة الأميركية قد حذرت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في آذار الماضي، من مغبة تسريب معلومات بشأن مفاوضات الملف النووي الإيراني.

في هذه الأثناء، انتهت الجلسة الأولى من جولة المفاوضات السابعة لصياغة نص الاتفاق الشامل، التي عقدت على مستوى مساعي الخارجية والخبراء من إيران ومجموعة «1+5» التي مثلتها مساعدة منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي هيلغا أشميت. وعقدت المفاوضات التي استمرت ساعة واحدة في فيينا، حيث وصل الفريق النووي الإيراني المفاوضات برئاسة مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي، صباح أمس». وإلى جانب المفاوضات النووية بين إيران و«1+5» التي تُعقد على مستوى مساعي الخارجية في فيينا، تُعقد مفاوضات بينهما أيضاً على مستوى الخبراء، حيث يتراس الجانب الإيراني حميد بعدي نجاد. وتتمحور المفاوضات الأخيرة حول الجدول الزمني لإلغاء وتعليق العقوبات وكيفية تنفيذ التزامات إيران، فيما يتوقع استمرار الجولة الحالية إلى يوم الجمعة.

ووفق التفاصيل المتوافرة، فإنه جرى تشخيص الفيروس في النسخة الأولى منه، عام 2011، ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين والخبراء في الأمن الإلكتروني أن هذا الفيروس ضمم لتنفيذ عمليات استخباراتية لإسرائيل يستخدم لجمع المعلومات الأكثر حساسية.

خلال فيروس إسرائيلي، تبين أن لائحة من الفنادق التي استضافت المحادثات بين الدول الكبرى وإيران حول الملف النووي الإيراني جرى استهدافها من خلال الفيروس نفسه، وذلك بعد الإطلاع على لائحة الأجهزة التي هاجمها الفيروس.

وقد جرى التوصل إلى هذه النتيجة، بعدما تولت الشركة فحص بيانات ملايين الحواسيب حول العالم، ليتبين أن العديد من الفنادق الفاخرة في أوروبا جرى استهدافها أيضاً. باحثو «كاسبرسكي» لم يكونوا متأكدين من النتائج التي توصلوا إليها في البداية، إلا أن ما أكد لهم الجهة التي قد تكون وراء هذا الفيروس، هو أن الفنادق الثلاثة الفاخرة في أوروبا استضافت المحادثات حول الملف النووي الإيراني، وجرى استهداف أجهزة الفنادق قبل بدء المحادثات.

ووفق التفاصيل المتوافرة، فإنه جرى تشخيص الفيروس في النسخة الأولى منه، عام 2011، ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين والخبراء في الأمن الإلكتروني أن هذا الفيروس ضمم لتنفيذ عمليات استخباراتية لإسرائيل يستخدم لجمع المعلومات الأكثر حساسية.

في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات بين إيران ومجموعة «1+5» حول الملف النووي في فيينا، عادت إلى الواجهة، أمس، مسألة التجسس الإسرائيلي على هذه المحادثات، التي كانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية قد أوردتها في آذار الماضي، ليقابلها حينها نفي واعتراض إسرائيلي رسمي، وتنبه أميركي من مغبة تسريب أي معلومات متعلقة بالمفاوضات.

الجديد في الموضوع، بحسب ما أفادت به الصحيفة ذاتها، أمس، هو أن شركة «كاسبرسكي» الروسية المتخصصة بأمن المعلومات اكتشفت عملية تجسس إلكتروني إسرائيلية على ثلاثة فنادق فاخرة في أوروبا استضافت، خلال الأعوام الأخيرة، جولات من المفاوضات النووية بين إيران والدول الكبرى.

ونذكرت الصحيفة، نقلاً عن مصادر في الشركة الروسية قولها إن التجسس جرى «بواسطة نوع مطوّر من فيروس الحواسيب المعروف باسم (Duqu)».

في هذا الإطار، شرحت الصحيفة أنه خلال محاولة باحثي «كاسبرسكي» البحث عن مصدر الهجوم على أحد البرامج، الذي اعتقد أنه اخترق من



طيلة شهر رمضان المبارك

(الأخبار)